



WO/CF/21/2

الأصل : بالإنكليزية

التاريخ : ٢٠٠٣/١٠/١

# المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

## مؤتمر الويبو

الدورة الحادية والعشرون (الدورة العادية السادسة عشرة)

جنيف، من ٢٢ سبتمبر/أيلول إلى الأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣

التقرير

الذي اعتمده المؤتمر

- ١ - تناول المؤتمر البنود التالية من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/39/1): ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٩ و ١٩ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦.
- ٢ - ويرد التقرير عن تلك البنود، باستثناء البند ١٩، في التقرير العام (الوثيقة A/39/15).
- ٣ - ويرد التقرير عن البند ١٩ في هذه الوثيقة.
- ٤ - وتمّ انتخاب السيد لويز أوتافيو بيكليني (البرازيل) رئيساً للمؤتمر والسيد سونيل شرما (كندا) والسيدة يلينا بوبوفيتش (صربيا والجبل الأسود) نائبين للرئيس.

## البند ١٩ من جدول الأعمال الموحد:

## تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية

٥ - استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/CF/21/1.

٦ - وقدمت الأمانة الوثيقة وذكرت بالجانب الجديد في الاجتماع الأخير للجنة الدائمة الذي شهد بموازاة المناقشات الجارية في اللجنة ذاتها محفلاً إضافياً تناول ما يمكن إدراجه في البرنامج المقبل بشأن التعاون لأغراض التنمية. وقالت الأمانة إن اللجنة قد استعرضت أنشطة التعاون المنجزة منذ انعقاد الدورات السابقة للجنة الدائمة وحللتها، ووقفت بصفة خاصة على الجوانب الاستراتيجية للتعاون لأغراض التنمية والتقدم المحرز في مجالات مثل أكاديمية الويبو العالمية والإدارة الجماعية لحق المؤلف وتنفيذ معاهدتي الويبو للإنترنت وأتمتة مكاتب الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالمحفل، ذكرت الأمانة من جديد بأنها وجهت أنشطة البرنامج الأنف ذكرها نحو المستقبل وحددت محور العمل المقبل ليشمل على سبيل المثال مسائل نقل التكنولوجيا وانتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية واستراتيجيات أكاديمية الويبو العالمية وفرص التعاون التي يمكن انتهازها في مجال تكنولوجيا المعلومات والإدارة الجماعية لحق المؤلف. وقالت إنها أخذت بكامل نتائج المحفل في الوثيقة الموافق عليها للبرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥.

٧ - وتحدث وفد كوستاريكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأكد الأهمية التي تعلقها المجموعة على العمل الذي أنجزته الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية، وخص بالشكر مكتب التعاون لأغراض التنمية مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي على الأنشطة المنجزة خلال السنة الراهنة. وأكد ضرورة أن تلتزم الويبو باحتياجات البلدان النامية وطاقتها وقدراتها وأن تأخذ بالبعد التنموي في جميع اقتراحاتها الرامية إلى النهوض بالملكية الفكرية. ودعا الوفد إلى تصميم برنامج التعاون لأغراض التنمية وفقاً لطلبات الدول الأعضاء المحددة وعلى أساس الأهداف والسياسات المطروحة في منظومة الأمم المتحدة والمكيفة على نحو يراعي حق المراعاة ظروف البلدان النامية. ولفت النظر إلى اعتماد إعلان الدوحة عن اتفاق تريبس والصحة العامة وتنفيذ الفقرة ٦ من الإعلان المذكور في منظمة التجارة العالمية مؤخراً. وقال إن ذلك قد سمح للبلدان التي لا تملك القدرات الصناعية الكافية في قطاع الصيدلة بالاستفادة تماماً من آلية الترخيص الإلزامي بناء على اتفاق تريبس. وأشار الوفد إلى اتفاق التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية وقال إن من المهم أن تراعي الويبو مضمون ذلك الإعلان والقرار المتعلق بالفقرة ٦ لدى تقديم المساعدة التقنية والتشريعية المناسبة لتمكين البلدان النامية من الاستفادة تماماً من كل المرونة التي يتيحها اتفاق تريبس فيما يتعلق بالسياسات العامة، ومنها الصحة العامة. وذكر أن للمجموعة أولويات أخرى في مجال التعاون لأغراض التنمية، وهي المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور والشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز مكاتب الملكية الصناعية وأتمتة إجراءاتها وتوفير التدريب للموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى إنشاء البنات والمؤسسات المناسبة في مجال سياسة المنافسة باعتبارها وسيلة تمنع الممارسات المقيدة للمنافسة. وقال الوفد إن المجموعة ترحب بجهود المكتب الإقليمي المبدولة من أجل النهوض بالحوار ما بين الأقاليم بتبادل الخبرات الوطنية في الاجتماعات الإقليمية نظير الاجتماع الذي انعقد مؤخراً في ليما وتناول المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وقال إن هناك مجالاً مهماً آخر هو تشجيع الابتكار ونقل التكنولوجيا لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة ولفت النظر إلى أن ذلك المجال يؤدي دوراً رئيسياً في النمو الاقتصادي. وأضاف الوفد قائلاً إن المجموعة تقر أيضاً بالعمل المستكمل من أجل أتمتة مكاتب الملكية الفكرية وتنفيذ مشروع شبكة الويبو وما يتعلق بذلك من أنشطة لتكوين الكفاءات التقنية الضرورية

لضمان حسن تشغيل مكاتب الملكية الفكرية. وفيما يخص تنمية الموارد البشرية، أشار الوفد إلى ضرورة أن تؤدي أكاديمية الويبو العالمية دورا حقيقيا في مجال التدريب ودعا إلى تخصيص مزيد من الدعم والموارد لتنمية الموارد البشرية ودورات التعليم عن بعد المتاحة عبر الإنترنت. ورأى مع ذلك أن من الضروري ألا تؤدي زيادة دورات التعليم عن بعد إلى الانتقاص من التدريب المباشر في جنيف أو في المراكز التعليمية المرتبطة بالأكاديمية لتدريس الملكية الفكرية. وناشد بتوسيع نطاق نشاط الأكاديمية ليشمل دورات موجهة إلى القضاة والمنفذين وأموري الأمن والصحفيين وموظفي الجمارك والأكاديميين. وأعرب عن تقدير المجموعة أيضا للعمل المنجز في مجال التجارة الإلكترونية وأسماء الحقوق على الإنترنت. وفي الختام، شدّد الوفد على الحاجة إلى توزيع الموارد بشكل أفضل يكفل اشتراك مزيد من المندوبين الوافدين من إقليم المجموعة في مختلف اجتماعات المنظمة ويضمن تمثيلا جغرافيا واسعا في طاقم موظفي الويبو. وفي مضمّار البيان الوارد أعلاه باسم بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، شدّد الوفد على الأهمية المعلقة على التوزيع الجغرافي العادل والتمثيل المناسب. وصرّح قائلا إن المجموعة ترى أن من المستساغ تحسين تمثيل الإقليم، ولا سيما أمريكا الوسطى والكاريبي، بفضل موظفيه ذوي الكفاءات العليا في المنظمة، الأمر الذي من شأنه أن يعود على الويبو بالفائدة. وأضاف قائلا إن المجموعة تودّ أن تنتهي مرة أخيرة على السيد روبرتو كاستيلو لما قدّمه من دعم طوال السنوات التي كان خلالها مسؤولا عن قطاع التعاون وترغب في أن تتمكن له كل التوفيق في مساعيه المهنية والشخصية.

٨ - وأحاط وفد أنغولا علما بكل الأنشطة المنجزة في إطار برنامج التعاون لأغراض التنمية، مثل أنشطة الأكاديمية ومشروع شبكة الويبو وأتمتة إجراءات المكاتب. وأوصى بزيادة الموارد المتاحة للمكتب الأفريقي لتمكينه من تنفيذ برامج مخاطبة الجماهير ونزع الغموض في البلدان الأفريقية. وخصّ الوفد بالذكر ما أبداه نائب المدير العام الخارج من مساعدة لتيسير استخدام اللغة البرتغالية في أنشطة التعاون وأثنى على تلك المساعدة وقال إن إتاحة دورات الأكاديمية للتعليم عن بعد باللغة البرتغالية جعل تلك الدورات في متناول جمهور أوسع. والتمس الوفد مساعدة الويبو في حل قضايا الصحة العامة المتعلقة بالملكية الفكرية ودعاها إلى النظر في إمكانية تطبيق برنامج تدريبي لفائدة القضاة ورجال القانون في كل مجالات الملكية الفكرية.

٩ - وأيد وفد كوبا البيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشكر قطاع التعاون لأغراض التنمية والمكتب الإقليمي على الدعم المقدم لمختلف الأنشطة التدريبية التي أنجزت في بلده ولا سيما الأنشطة المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وبرنامج أتمتة المكتب الكوبي للملكية الصناعية. وشدّد على ضرورة تعزيز الدورات التي تقدّمها الأكاديمية وتوسيع نطاقها وتقديم المساعدة لضمان اشتراك الموظفين الوطنيين في اجتماعات مختلف الأفرقة العاملة واللجان التي تنتظر في جدول أعمال الويبو الدولي بشأن البراءات. وفي الختام، حثّ الوفد على تخصيص مزيد من الموارد في الميزانية لبرنامج التعاون لأغراض التنمية.

١٠ - وأيد وفد بنما بيان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ولفت النظر إلى أهمّ سمات برامج التنمية الوطنية المرتبطة بشكل وثيق ببرنامج التعاون لأغراض التنمية. وأشار في المقام الأول إلى أن حكومته تضع ضمن أولوياتها تحديث برامج وطنية، منها إنشاء لجنة مشتركة بشأن الملكية الفكرية تضمّ ممثلين عن المكاتب الوطنية وإدارة الجمارك وإدارة منطقة كولون الحرة التي تشمل ولايتها مناطق تعاني من حدة الاتجار غير المشروع بالسلع المشمولة بالملكية الفكرية المسجلة على الصعيد الدولي. وأشار الوفد أيضا إلى الشروع في برامج حكومية جديدة لتوعية الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المجال الزراعي والسياحي وفي مجال المعارف التقليدية والفولكلور واستغلال الموارد الوراثية. وذكر أيضا تحسين الخدمات المقدمة إلى المنفذين بالملكية الفكرية بفضل اعتماد نظام الإيداع

الإلكتروني للطلبات. وفيما يتعلق بقضية الإنفاذ، أشار الوفد إلى أن الدولة قد عمدت من خلال مكتب المدعي العام المسؤول عن تعديّات الملكية الفكرية إلى تعزيز التدابير الحدودية المطبقة بإنشاء وحدة من رجال الشرطة المدربين في المجال القانوني والتقني، واقترح الاستفادة من تلك التجربة في سياق برامج المساعدة التقنية المشتركة بين بلدان الجنوب لإتاحتها لبلدان المنطقة. وفيما يتعلق بالتعليم، ذكر الوفد الشروع في تدريس برنامج عن الملكية الفكرية في جامعات أمريكا الوسطى، بفضل دعم الويبو. وأعلن أيضا أن الدولة قد بدأت بالاشتراك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية تطبيق برنامج للاستفادة من البنية التحتية القائمة في منطقة بنما الدولية وتطوير تلك البنية. واقترح على الويبو أن تبحث إمكانية الاستفادة في برامجها التعاونية المقبلة من البنية التحتية القائمة على الصعيد الإقليمي. وأعلن أن أجهزة الدولة التشاورية ستتناول في إطار مناقشاتها موضوع معاهدات الويبو التي لم ينضم إليها بعد بهدف الوصول إلى ذلك الانضمام في المستقبل. وصرّح قائلاً إن الإنجازات المذكورة تدل على تقدّم البلد في النهوض بالملكية الفكرية ولا سيما بمعونة برامج الويبو التعاونية. وألح على ضرورة تخصيص موارد إضافية لتلك البرامج بهدف تمكين البلدان النامية من تحسين استجابتها لتطلعات القطاعات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية التي تفوقها القدرة الإبداعية والابتكارية المدفوعة بالملكية الفكرية. واختتم الوفد كلمته معبرا عن رضا حكومته بإعادة انتخاب الدكتور كامل إدريس مديرا عاما للمنظمة وأشار إلى أن من شأن ذلك أن يُثبّت استراتيجيته الحيوية الرامية إلى النهوض بالدراسة العملية ومسؤولية الويبو لدفع عجلة عملية النهوض بالملكية الفكرية في مختلف البلدان.

١١- وهنا وفد إيطاليا الويبو على النتائج المهمة التي انتهت إليها الدورة الثالثة للجنة الدائمة والتي أتاحت فرصة للدول الأعضاء كي تتبادل الآراء بشأن قضايا تكتسي أهمية استراتيجية بالنسبة إلى المستقبل، مثل النهوض بالمؤسسات ودعم الفرص المتاحة بفضل تكنولوجيا المعلومات. وأشار إلى أن الانتفاع الفعّال بنظام الملكية الفكرية ضروري لجني ثمار النشاط الابتكاري والإبداعي، وخلص من ذلك إلى أن برنامج التعاون لأغراض التنمية يمهد السبيل للأنشطة المقبلة. وأشار إلى أن إيطاليا قد شرعت في تعاون وثيق مع الويبو مركزة بشكل رئيسي على أنشطة التدريب والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن بلده قد مضى في تحسين التزاماته التدريبية في مجال الملكية الفكرية لتيسير الإلمام بثقافة الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية ولدى الرأي العام أيضا. واستطرد قائلاً إن إيطاليا درجت منذ سنة ٢٠٠٠ على تنظيم دورات متخصصة عن الملكية الفكرية مع أكاديمية الويبو العالمية في تورين نظرا إلى شهرتها العريقة في ذلك المجال. وأشار إلى النجاح الذي تكللت به تلك الدورات وقال إن الأكاديمية وجامعة تورين عملتا معا على تحديث البرنامج في سنة ٢٠٠٣ وشرعتا في أول برنامج ماجستير بشأن الملكية الفكرية يستهدف إلى حدّ كبير محترفين وأكاديميين أتوا من ١٨ بلدا ناميا في كل أرجاء العالم لتبادل المعلومات مع البلدان المتقدمة. وألقى الوفد الأضواء أيضا على برنامج الماجستير "INSPIRINT" الذي بدأ تطبيقه بدعم الويبو والرامي إلى تطوير مهارات المقاولين والإداريين في استغلال أدوات الملكية الفكرية. وأشار الوفد إلى الحاجة إلى إذكاء الوعي لدى تنفيذ نظام الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة وقال إن إيطاليا قد شرعت في تطبيق برنامج مع الويبو يرمي إلى تحسين التعاون في مجال الملكية الفكرية ولا سيما مع بلدان حوض المتوسط. وأضاف قائلاً إن ذلك البرنامج يستند إلى منهج جديد يركز في السنة الراهنة على مجال النسيج والأزياء ويشمل أنشطة تدريبية ومساعدة تقنية لتوضيح العلاقة الحاسمة بين حقوق الملكية الفكرية واحتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة.

١٢- وأعرب وفد كندا عن دعمه لدور الويبو في وضع برامج المساعدة التقنية وتنفيذها بالتعاون مع الدول الأعضاء بهدف تشجيع النشاط الابتكاري والإبداعي وحفز التجارة العالمية والمضي قدما في تحديث أنظمة الملكية الفكرية وزيادة فعاليتها وإمام الجمهور بها في العالم ولا سيما البلدان النامية. وأضاف قائلاً إن المكتب الكندي للملكية الفكرية يعترزم تنظيم حلقة عمل مع الويبو من المتوقع أن تدوم

أسبوعا واحدا وتتناول تطبيق الأساليب الإدارية في تأدية الخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية وتستهدف كبار المسؤولين في مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية.

١٣- وأثنى وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على التقدم المحرز والإنجازات المحققة خلال الفترة قيد النظر في سياق التعاون لأغراض التنمية. وقال إن تلك الإنجازات قد ساهمت في تعزيز قدرات البلدان النامية على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية انتفاعا كاملا من أجل النهوض بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعبر الوفد عن تقديره الخاص لبعض الأنشطة وذكر منها تقديم المشورة التشريعية وتنظيم الندوات عن القوانين الوطنية الجديدة وعن الانتفاع بأنظمة الحماية الدولية وتكوين كفاءات الموظفين عن طريق أكاديمية الويبو العالمية وتزويد المكاتب بالمعدات. وعبر عن رضاه خاصة بالمساعدة التي قدمتها الويبو إلى بلده في أتمتة إجراءات المكتب الوطني للبراءات وحث الأمانة على زيادة الموارد المخصصة لبرنامج التعاون لأغراض التنمية في فترة السنتين المقبلة لأن عدة دول أعضاء قد التمتت ذلك أيضا في الدورة الثالثة للجنة الدائمة.

١٤- وصرح وفد أستراليا قائلاً إنه يؤيد بشدة أنشطة الويبو في مجال التعاون التقني وذكر أن أستراليا تساهم مباشرة في كثير من تلك الأنشطة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ خاصة. وأضاف قائلاً إن أستراليا تساند أيضا العمل الذي أنجزته اللجنة الدائمة. وأيد الوفد الائتماس الذي توجه به كل من وفد أوروغواي ووفد المغرب، كما ورد في الفقرتين ٨٠ و ٨١ من تقرير اللجنة، بخصوص زيادة المعلومات المتاحة عن الدورات والمشاركين في برنامج أكاديمية الويبو العالمية.

١٥- وقال وفد سري لانكا إن بلده يعلق أهمية كبيرة على الملكية الفكرية في المساعي والأنشطة الرامية إلى النهوض بالتنمية والحد من وطأة الفقر. وشكر المدير العام والأمانة كما شكر مكتب آسيا والمحيط الهادئ على ما تم تقديمه من مساعدة وتعاون إلى سري لانكا، مما ساهم في النهوض بالتنمية في مجال الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه لليابان والولايات المتحدة على مساعدتهما المقدمة إلى بلده فيما يتعلق بالنهوض بالملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، أقرّ الوفد بالجهود التي بذلتها الويبو وقال إن الإقليم بحاجة مع ذلك إلى مزيد من المساعدة من أجل إنشاء بنى تحتية حديثة في مجال الملكية الفكرية. وحث الأمانة على زيادة الموارد المخصصة لإقليم آسيا والتجمعات شبه الإقليمية، مثل جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، في ميزانية الويبو الخاصة بالتعاون لأغراض التنمية ولا سيما في باب تنمية الموارد البشرية وتحديث البنى التحتية وتطويرها في مجال الملكية الفكرية.

١٦- وأعرب وفد نيكاراغوا عن تقديره للدعم الذي قدمته الويبو في سياق مختلف أنشطة التعاون، وقال إن ذلك الدعم قد ساهم في تحديث نظام الملكية الفكرية في نيكاراغوا. ولفت النظر إلى أن ذلك قد سمح بتعزيز حقوق الملكية الصناعية وحقوق المؤلف وإنفاذها في نيكاراغوا. والتمس من الويبو أن تدرج البعد التنموي في برامجها لكي يستطيع بلده تحقيق الأهداف التي وضعها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأكد ثقته في أن المكتب الإقليمي سيحظى بالموارد الضرورية لمواصلة تلك الأنشطة التعاونية.

١٧- وشكر وفد غانا الويبو والمدير العام على جهودهما الحثيثة من أجل الاستجابة للتحديات التي تواجهها المنظمة. وأعرب عن رضاه بالتقدم المحرز في تعزيز قدرة البلدان النامية على الانتفاع بالملكية الفكرية كعامل يسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأثنى على الأمانة تنوع الأنشطة المحددة في الوثيقة WO/CF/21/1 ونطاقها وتغطيتها وأعرب عن ارتياحه لأنشطة التعاون التي أنجزتها الويبو لفائدة غانا وخص بالشكر نائب المدير العام الخارج والمكتب الأفريقي على زيادة الأنشطة المنجزة في مجال الملكية الفكرية بصفة خاصة.

١٨- وصرّح وفد البرتغال قائلاً إن التعاون الإنمائي قد ساهم في دفع عجلة التنمية بفضل تبادل الخبرات في إدارة الملكية الفكرية. ودعا إلى تحقيق ثلاثة أهداف مهمة هي توسيع نطاق الأراضي التي تسري فيها حماية الملكية الفكرية والنهوض بالتنسيق التشريعي وتعزيز القدرة على التدخل على الصعيد المؤسسي وزيادة انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة والبلدان الصغيرة بالملكية الفكرية فضلاً عن الشركات الكبيرة. وهذا الوفد اليبوي على رعاية مبادرات مهمة ثنائية كانت أو متعدّدة الأطراف، من خلال برنامجها التعاوني الطموح. وألقى الضوء على الدور المهمّ الذي اضطلع به المدير العام في بلوغ النتائج المحققة في ذلك الصدد. وأعرب عن امتنانه لما أبداه السيد كستيلو الذي تنتهي مدة ولايته، من تقان وحنكة وما بذله من جهود يومية في خدمة كل المبادرات التي اتخذتها اليبوي في ذلك المجال. وصرّح قائلاً إن البرتغال، وهي أحد البلدان الناطقة بالبرتغالية، على اقتناع بأن الكثير ممّا تحقق إنما كان ممكناً بفضل تفهمه ومساعدته.

١٩- وشكر وفد الفلبين الأمانة وخصّ بالشكر قطاع التعاون لأغراض التنمية على الدعم المقدم إلى بلده. وطالب بإشراك جميع أصحاب المصالح في سياق تعزيز أنشطة التعاون من أجل إنشاء ثقافة الملكية الفكرية وتحقيق كل إمكانيات الملكية الفكرية كأداة للتنمية الوطنية. وأعرب الوفد عن تطلعه لاستمرار دعم اليبوي. والتمس مسانبتها في البرامج الرفيعة الرامية إلى إذكاء الوعي بإبداع الملكية الفكرية وحمايتها واستغلالها وإنفاذها.

٢٠- وشكر وفد جامايكا اليبوي على عمل اللجنة الدائمة. وقال إن اللجنة تتيح فرصة سانحة للوقوف على أنشطة التعاون وتحديد أولويات العمل في المستقبل. وأعرب الوفد عن تقديره لأنشطة التعاون المسخرة لفائدة منطقة الكاريبي. وقال إنه يؤيد بصورة خاصة الأنشطة المتعلقة بنظام الإدارة الجماعية وتنقيف الموظفين المحليين وتدريبهم. وأشار إلى الاجتماع الوزاري المقبل عن الملكية الفكرية والمقرر عقده في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣ في أنتيغا وبربودا. وأعرب عن أمله في اعتماد منهج موحد لتعزيز دور الملكية الفكرية. وفي الختام، قال الوفد إنه يدرك العمل الذي أنجزه قطاع التعاون لأغراض التنمية ويقدره.

٢١- وأثنى وفد السودان على اليبوي تنوّع الأنشطة ونطاقها والجوانب التي تشملها كما هي محددة في الوثيقة WO/CF/21/1. وأشاد بالإنجازات المحققة والتقدم المحرز في قطاع التعاون لأغراض التنمية خلال الفترة قيد الاستعراض. وقال إن تلك الإنجازات أسهمت في تعزيز قدرات السودان من أجل الانتفاع بنظام الملكية الفكرية على أكمل وجه. وأعلن الوفد أن المساعدة التي يحصل عليها بلده من اليبوي ستساهم في إنشاء نظام للإدارة الجماعية لحق المؤلف.

٢٢- وعبر وفد مصر عن تقديره للعمل الذي أنجزه قطاع التعاون لأغراض التنمية. وشدّد على الدور القيّم الذي يضطلع به مكتب التعاون مع البلدان العربية في النهوض بالتعاون لأغراض التنمية مع المنطقة العربية. وشدّد الوفد على أن المدير العام قد جعل من التعاون لأغراض التنمية جوهر أعمال اليبوي. وقال إن ذلك يكتسي أهمية خاصة اليوم وقد أخذت المشاغل التنموية تحتل مكان الصدارة في نظام الملكية الفكرية. ودعا الوفد إلى توجيه أنشطة التعاون لأغراض التنمية في إطارها العام نحو إضفاء البعد التنموي على نظام الملكية الفكرية. وألقى الضوء على بعض الأولويات المهمة في أنشطة التعاون لأغراض التنمية، مذكراً بأنه كان قد أدلى ببيان شامل في ذلك الصدد أثناء الاجتماع الأخير للجنة الدائمة. وشدّد في المقام الأول على الحاجة إلى دعم متواصل لتحديث مكاتب الملكية الفكرية الوطنية في البلدان النامية. وقال في هذا الصدد إن أتمتة إجراءات مكاتب الملكية الفكرية تكتسي أهمية خاصة بالنسبة إلى مصر التي انضمت مؤخرًا إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات. وشدّد في المقام الثاني على أهمية توجيه التعاون لأغراض التنمية نحو مساعدة البلدان النامية على الاستفادة إلى أقصى حدّ ممّا تتيحه قواعد الملكية الفكرية ومعاييرها من مرونة ولا سيما تلك الواردة في إعلان

الدوحة عن اتفاق تريبس والصحة العامة. وأشار في المقام الثالث إلى الحاجة إلى الاستمرار في تناول قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في أنشطة التعاون لأغراض التنمية بهدف مساعدة البلدان النامية على تعزيز خبراتها في تلك القضايا وتمكينها بالتالي من صياغة تدابير فعّالة للحماية. وفي الختام، شدّد الوفد على أهمية تزويد البلدان النامية بالموارد البشرية المؤهلة في مجال الملكية الفكرية وأكد في هذا الصدد الحاجة إلى زيادة البرامج والأنشطة التي تضطلع بها أكاديمية الويبو العالمية ولا سيما البرامج والأنشطة باللغة العربية.

٢٣- وأعلن وفد الولايات المتحدة الأمريكية أنه يؤيّد الجهود المبذولة في تقديم المساعدة التقنية والتدريب للبلدان النامية ويقدر تلك الجهود. وشدّد على الحاجة إلى تخصيص قسط أكبر من موارد برامج المنظمة وأنشطتها لتقديم المساعدة التقنية والتدريب في القضايا العملية المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك توفير التدريب لسلطات الإنفاذ والجمارك والهيئات القضائية وسائر الأجهزة الحكومية والمعنية بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

٢٤- وأحاط وفد جمهورية تنزانيا المتحدة علماً بمضمون الوثيقة WO/CF/21/1. ورأى فيها دليلاً آخر على التزام الويبو بتقديم خدمات ملموسة للدول الأعضاء فيها، بما فيها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وشدّد على المزايا المتاحة للشركات، ولا سيما الصغيرة منها والمتوسطة، لتعزيز قدراتها التنافسية بالانفتاح بالملكية الفكرية. وأشار إلى عمل أكاديمية الويبو العالمية في مجال تنمية الموارد البشرية. وأعلن أن تنزانيا عملت مؤخراً، بمساعدة الويبو، على تجهيز مكتبها ببرنامج AFRICOS للإدارة الجماعية الذي تم تطويره بالتعاون مع الويبو. وتقدّم الوفد بأطيب تمنياته لنائب المدير العام الخارج.

٢٥- وأعرب وفد الصين عن تأييده الشديد لبرنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية. وشكر بصورة خاصة قطاع التعاون لأغراض التنمية الذي نفذ برنامجه تنفيذاً محكماً تحت إشراف نائب المدير العام الخارج. وأعلن أن الصين عازمة على توسيع نطاق تعاونها مع سائر الدول الأعضاء بدعم من الويبو.

٢٦- وتحدّث وفد زامبيا باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وشكر الويبو وخصّ بالشكر نائب المدير العام الخارج على جهده الدؤوب وتفانيه ودوره القيادي في توجيه قطاع الويبو للتعاون لأغراض التنمية. وتقدّم إليه بأطيب المتمنيات. وأشاد الوفد أيضاً بجودة العمل الذي أنجزه المكتب الأفريقي.

٢٧- وشكر وفد غينيا المدير العام على المساعدة المكثفة والثابتة التي قدّمها إلى بلده، وأبرز الأنشطة المستكملة في ثلاثة مجالات رئيسية. فذكر المجال الأول وقال إنه يخص مشروع البيانات الجغرافية الذي شمل تحديد المنتجات الرئيسية وزيارة مجموعات من المنتجين في مناطق الإنتاج وتقييم الاحتياجات الرئيسية والثروات الأولية المرتبطة بالمعارف التقليدية والظروف الإيكولوجية المحلية، وتوعية الجمهور ومتخذي القرارات وتنظيم ندوة إقليمية عن البيانات الجغرافية. وذكر المجال الثاني وقال إنه يخصّ أنشطة التوعية والتدريب التي شملت تنظيم ندوة دون إقليمية عن معاهدة التعاون بشأن البراءات والمعلومات المتعلقة بالبراءات مما شجّع شركات من بعض البلدان المجاورة إلى اتخاذ غينيا مقراً لها، وتنظيم ندوة وطنية عن الوثائق المتعلقة بالبراءات ومعاهدة التعاون بشأن البراءات في جامعة كوناكري مما أفضى إلى إضافة مادة قانون الملكية الفكرية إلى المقرر الدراسي للسنة المقبلة. وذكر المجال الثالث وقال إنه يخص وصل غينيا بشبكة الويبو العالمية وإن المقاولين والباحثين رحّبوا بذلك المشروع بحرارة، وأضاف قائلاً إنه مجال يحتاج إلى مزيد من التدريب ووسائل الاتصال بالإنترنت. وبيّن أن تلك الأنشطة كلها تركت أثراً إيجابياً جداً في مجال التدريب واستقطبت ردوداً كثيرة من السلطات والأوساط الاقتصادية أيضاً. والتمس الوفد مساعدة الويبو في إنشاء قاعة للمراجع في مكتب الملكية الفكرية. وفي الختام، قال الوفد إنه يؤيّد برنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية ومواصلة تعزيزه.

٢٨- وساند وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد زامبيا بخصوص نائب المدير العام الخارج. وأشاد ببرنامج الويبو للتعاون لأغراض التنمية. وتقدّم بالشكر على المساعدة المقدمة. وذكر فوائد تلك المساعدة المقدمة إلى كينيا لا سيما في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأشار إلى تجهيز مكتبي كينيا للملكية الصناعية وحق المؤلف بوسائل الاتصال بشبكة الويبو بفضل دعم المنظمة. وطلب الوفد مساعدة الويبو في مجال التدريب على إنفاذ القوانين، ولا سيما لفائدة سلطات القضاء.

٢٩- وأعرب وفد الجزائر عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد زامبيا. وعبر عن احترامه الخاص لنائب المدير العام الخارج وإنجازاته. وقال إن نجاح برنامج التعاون مع البلدان الإفريقية تحقق أيضا بفضل جهود المكتب العربي.

٣٠- وأثنى وفد جمهورية إيران الإسلامية على الويبو جهودها وعملها الممتاز. وقال إن الويبو تعاونت مع بلده في مجالات متنوعة وحققت نتائج قيّمة. وأعرب عن تقديره الخاص للدور الذي أداه نائب المدير العام الخارج وفريقه في قطاع التعاون لأغراض التنمية. وعبر عن أمله في أن يواصل ذلك التعاون توجّهه الحالي في المستقبل.

٣١- وأعرب وفد البرازيل عن تقديره وامتنانه للعمل الضخم الذي أنجزه نائب المدير العام الخارج، السيد كاستيلو، بصفته مدير قطاع التعاون لأغراض التنمية، وللمبادرات المهمة المتخذة لفائدة البلدان النامية. وشدّد الوفد على إسهام السيد كاستيلو في إضافة اللغة البرتغالية كلغة عمل في المنظمة. وتمنى له النجاح والتوفيق في حياته المهنية والشخصية.

٣٢- وأعرب وفد أنتيغا وبربودا عن تأييده للبيان المقدم باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبيان الذي أدلى به وفد جامايكا. وهنأ اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية على جودة العمل المنجز. وشكر أيضا نائب المدير العام الخارج على تفانيه في العمل وخدمته الممتازة التي قدّمتها إلى الويبو والبلدان النامية. وشكر قطاع التعاون لأغراض التنمية بصورة عامة، بما في ذلك مكتب التعاون مع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، على جودة العمل المنجز كما هو مبين في البرامج المنفذة في منطقة الكاريبي. وأكد من جديد على الحاجة إلى مزيد من المساعدة من الويبو لضمان المشاركة الفعالة لممثلي بلدان الكاريبي في اجتماعات الأفرقة العاملة واللجان الدائمة بانتظام. وقال إن تلك المشاركة من شأنها أن تبقى المنطقة على اطلاع دائم على التطورات في الويبو وفي سائر الدول الأعضاء.

٣٣- وأعرب وفد موزامبيق عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد زامبيا باسم مجموعة البلدان الإفريقية. وحيّا نائب المدير العام الخارج منوها بكل الجهود التي بذلها لفائدة مجموعة البلدان الإفريقية.

٣٤- وأيد وفد سانت لوسيا البيان المقدم باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وشكر الويبو، ولا سيما نائب المدير العام الخارج المسؤول عن قطاع التعاون لأغراض التنمية، السيد روبرتو كاستيلو، والعاملين في ذلك القطاع، على المساعدة المقدمة إلى بلده. وشدّد على الحاجة إلى مواصلة تلك المساعدة ولا سيما في مجال تأهيل الموارد البشرية المحلية بما يفيد جزر منظمة دول شرقي الكاريبي ومنطقة الكاريبي برمتها.

٣٥- وشكر وفد بابوا غينيا الجديد الويبو، وخصّ بالشكر المدير العام والأمانة، على دعمهم الشامل وتعاونهم من أجل تعزيز الملكية الفكرية. وأعرب عن ارتياحه لأنشطة التعاون التي أنجزتها الويبو في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وشكر بصورة خاصة مكتب آسيا والمحيط الهادئ على الأنشطة التي نظمتها على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي. وأعرب الوفد عن امتنانه لأستراليا وجمهورية كوريا



واليابان على المساعدة التقنية التي قدّمتها من أجل النهوض بالبنى التحتية للملكية الفكرية وتطويرها في بابوا غينيا الجديدة.

٣٦- وأيدّ وفد ترينيداد وتوباغو البيان المقدم باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وهنأ اللجنة الدائمة على العمل المنجز حتى تاريخه. وقال إن مكتب الملكية الفكرية في بلده استطاع، بفضل التعاون لأغراض التنمية، أن يطور نظام الملكية الصناعية من خلال مبادرات منها إصلاح القوانين وأتمتة مكتب الملكية الفكرية وتدريب الموظفين المحليين. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتواصل المساعدة خلال سنة ٢٠٠٤ وأن تتزايد خلال السنوات القادمة.

٣٧- وبدعوة من الرئيس، أخذ السيد كاستيلو الكلمة. وشكر جميع الوفود، باسم الأمانة، على تعليقاتها التي تساعد على تحديد الأولويات في برنامج التعاون لأغراض التنمية. وأحاط علما بطلب أستراليا فيما يتعلق بدورات الأكاديمية. وقال إن ذلك الطلب سيحظى بالاستجابة دون شك شأنه في ذلك شأن كل الطلبات الأخرى على المعلومات المتعلقة بالأكاديمية. وذكر بأن نجاح برنامج التعاون لأغراض التنمية يعزى أيضا إلى إسهامات سائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والهيئات المختصة في البلدان النامية والبلدان المتقدمة أيضا. وأشاد بصورة خاصة بالبلدان التي تدعم أنشطة برنامج الويبو بواسطة الأموال الاستثنائية. وأعرب عن تقديره العميق لعبارات التقدير الكثيرة الموجهة إليه شخصيا. وشدد على أن نجاح برنامج التعاون لأغراض التنمية إنما تحقق بفضل كرم الدول الأعضاء وبفضل جهود موظفي القطاع وموظفي جميع إدارات الأمانة. واستطرد قائلا إن ذلك النجاح لم يكن ليتحقق لولا الدعم الدائم والحديث من المدير العام. وفي الختام، أشار إلى أن الفضل في الإنجاز الذي تحقق في اتجاه استعمال اللغة البرتغالية في الويبو إنما يرجع أساسا إلى الدول الأعضاء.

٣٨- وأحاط المؤتمر علما بمضمون الوثيقة WO/CF/21/1.

[إنهاية الوثيقة]